آن الأوان

د.عصام عبداللطيف الفليج

متى تعود جمعية الإصلاح إلى سابق عهدها؟

أذكر عندما كنا صغارا في الستينيات، كان والدي حفظه الله ينزلنا أمام بوابة جمعية الإصلاح المقابلة لمنطقة حولي في العطلة الصيفية، لتلقي دروس القرآن الكريم وبعض البرامج الترويحية فيها، ونشأنا على حب أفراد هذه الجمعية الذين لم أسمع منهم سوى الأمور التربوية والدينية، سواء في المساجد أو الرحلات، ولم أسمع منهم في يوم قط أي رغبة في السلطة أو تطاول على الحكومة، سوى ما يتداول من نقد عام في كل مكان، ولم يسفهوا عالما أو جماعة، وكانت الكلمة الدائمة لهم أنهم جميعا يعملون من أجل الدعوة والدين، وكل له اجتهاده وطريقته. واحتضنت الجمعية عبر أفرعها ومناطقها ومساجدها خلال تلك السنوات عشرات الآلاف من الناشئة والشباب، في ذروة الانفتاح الثقافي والفكري على مصراعيه بإدارة متقنة من الليبراليين آنذاك، الذين سيطروا على الإذاعة والتلفزيون والصحافة، بدعم من بعض أصحاب السلطة وبعض الأثرياء، ولولا الله ثم مشرفو الجمعية لرأيت الشباب الكويتي كله مع قائمة حارقي العباءة، وفارضي الاختلاط في الجامعة، واستمرار الكحوليات في الخطوط الكويتية، وبقاء مكنزي والبينغو، وانتشار حفلات الغناء والرقص المختلطة ليلة الجمعة المباركة، والسخرية من المشايخ، ولا ننسى العيدروسي وملا مصلح و.. و.. وغيرها.

نعم.. فقد حموهم من الانحراف في فترة المراهقة، والاندفاع في فترة الشباب، بنين وبنات، وكل من مر عليهم ولو لأشهر لن ينسى تلك الأيام الجميلة التي قضاها معهم بكل محبة وأخوة. تلك الفترة التي انتشرت فيها خطب الشيخ طايس الجميلي حفظه الله، ودروس المشايخ حسن طنون وحسن أيوب رحمهما الله، وغيرهم كثير.

أما الأناشيد الإسلامية فقد تعرف عليها العالم الإسلامي من خلال جمعية الإصلاح، التي كان لها الاطلاقة الأولى، وأصبح شبابها رواد الإنشاد على مستوى العالم.

كما نظمت الإصلاح عشرات الملتقيات الثقافية على مدار العام، استوعبت فيها عشرات الشخصيات من داخل وخارج الكويت، من مختلف الأطياف والجنسيات، وأسست معرض الكتاب الإسلامي قرابة نصف قرن، فساهمت في نشر الثقافة والفكر الوسطي.

وللأسف تعرضت الجمعية في فترات مختلفة لمضايقات متنوعة، بسبب فتن أشعلها البعض بين الحين والآخر، ومازالوا، وعانت من اجل الحصول على مواقع لتنفيذ أنشطتها، فاضطرت لجان النشء على مدى عدة سنوات لاستئجار مدارس خاصة في الصيف لعدم منحها وزارة التربية مدارسها المغلقة صيفا، وسحب مقر اللجنة النسائية في الشامية، ما ضيق على أنشطتهم الكثيرة على مستوى الكويت، والخاسر الوحيد هم أبناؤنا الشباب.

لقد حصلت جمعية الإصلاح على عشرات الجوائز الدولية باسم الكويت، وتم تكريمها من قبل ملك البحرين وحاكم دبي وأمير الرياض، ورؤساء عدة دول آسيوية وأفريقية، وحققت 17 هدفا من أهداف «التنمية المستدامة» الموقعة من الأمم المتحدة، وهذا بحق إنجاز دولي كبير.

ولا نغفل دور الجمعيات الأخرى في ذلك، وأبرزها جمعية إحياء التراث الإسلامي في الجوانب التربوية والدعوية والإنسانية، وباقي الجمعيات في المجال الخيري.

ويبدو أن الجمعية استسلمت للقيود الرسمية من تضييق على مناشطها التربوية، فخفت وجودها على مستوى المناطق والمساجد، فبعد أن كانت الأنشطة الشبابية والصحب والنشء على مستوى المناطق، أضحت على مستوى المحافظات، وانحسر دعم المؤسسات الاقتصادية لأنشطتها، وخفت معرض الكتاب، وتقلصت الأسابيع الثقافية، فمتى تعود جمعية الإصلاح إلى سابق عهدها، لتكمل مسيرتها في حفظ الشباب والفتيات وتوعية المجتمع؟

السايرزم

حمى الدكترة

www.salahsayer.com
@salah_sayer

صلاح الساير

هاجت البلاد وماجت وغمرتها سيول الكلام وفيض الإشاعات حول فضيحة الشهادات المزورة واختلطت الحقائق بالأكاذيب، وسمعنا حكايات حول حملة شهادات الدكتوراه المزورة تفوق في غرابتها حكايات ألف ليلة وليلة. وبصرف النظر عن حقيقة التزوير وحجمه، أشير إلى أن هذا الأمر المحزن يكشف لنا جانباً معطوباً شائهاً فينا. نحن الذين شغفنا بالمظاهر وقدمناها على الجوهر. فالتزوير سلوك إجرامي قد يحدث في سائر المجتمعات الأخرى، أما حين يتسابق البعض على حمل (الدكتوراه الوهمية) فتلك ظاهرة سلبية تكشف عن عمق الزيف في المجتمع الذي حرضهم على ذلك.

□ □ □

الدكتوراه درجة علمية أكاديمية تعلن بداية طريق البحث للدارس لا نهايته (!) وتخول حاملها تدريس أو تدريب طلاب العلم في الجامعات والمعاهد العليا. وتلك تفاصيل مهنية تتعلق بمهنة الباحث، المعلم، الدكتور (لا أقصد الطبيب)، كما أنها لا تعني أن حامل هذه الشهادة حجة أو مرجعية في سائر مناشط الحياة الأخرى. بيد أن المجتمع أضفى هالة وهمية على الدكتور (الحقيقي) بغرض التفخيم والتعظيم، فأضحينا لا نناديه باسمه بل نسبقه بلقب دكتور (!)، وأمسى الأخ يتصدر المجالس ويُدعى إلى اللقاءات الإعلامية ويصرّح ويكتب المقالات وكأنه الفارس المغوار المتوج بإكليل النصر العظيم.

□ □ □

طالت هذه الحالة الوهمية التي يعيشها المجتمع (العربي) بعض حملة شهادة الدكتوراه الأكاديمية، فأصبحوا يزينون أسماءهم بحرف الدال خارج أسوار الجامعات، وأمست الأجهزة الإعلامية تؤكد هذه الصفة (دكتور)، وراح بعضهم يلصقها قبل اسمه عند مدخل منزله الخاص. وتفشت في البلاد (حمى الدكترة) وطفق زيد يسابق عمر على حيازتها. ومن لم ينلها بالعلم نالها بالوهم حين جرفت هذه الحالة (التفخيمية) بعض الناس إلى الحصول على شهادات دكتوراه وهمية، ليتبين لنا أن التهمة تتعدى الأفراد إلى المجتمع المتهافت على المظاهر.

هندس

النوم في العسل

Tariq@Taqatyouth.com
@Al_Derbass

م.طارق جمال الدرباس

في الوقت الذي نحلم به أن نكون مركزا تجاريا ماليا عالميا ونتقدم ونكون في مصاف الدول الأكثر نموا، بدلا من أن نكون من الدول النامية، نكتشف الحقيقة المرة التي هي أننا واقع من الدول النايمة في العسل!

دعوني أحكي لكم قصة توضح أبسط صور البيروقراطية الحكومية، من خلال المقارنة بين القطاعين الحكومي والخاص لنفس المعاملة والإجراءات.

في شهر رمضان، تم الإعلان عن الـ 30 مهندسا المقبولين في أكاديمية هندس لإعداد القيادات الهندسية، على أن يباشروا أعمالهم في أول يوم من شهر يوليو الماضي.

فتقدم المهندسون العاملون في القطاعين الحكومي والخاص باستقالاتهم من جهات عملهم، على أن يكون آخر يوم عمل لهم بتاريخ 31 يونيو 2018.

وباشر المهندسون أعمالهم بوظائفهم الجديدة في 1 يوليو 2018، وبدأوا في معمعة الإجراءات الحكومية الروتينية، (التسجيل في التأمينات ـ استخراج إذن العمل ـ ومن ثم التقديم على دعم العمالة).

وكذلك الحال في المهندسين العاملين بالقطاع الخاص في وظائفهم السابقة، حيث انتهت إجراءات استقالاتهم من وظائفهم السابقة في أول أسبوع من العمل في الشركة الجديدة (إلغاء من التأمينات ـ وإلغاء من الشؤون).

فما النتيجة؟!

المهندسون العاملون في القطاع الحكومي حتى هذه اللحظة التي أكتب فيها هذا المقال لم تنته إجراءات استقالاتهم وإلغائهم من التأمينات والشؤون!

4 أسابيع ولم تنته إجراءاتهم، ما تسبب بعدم تسلمهم لدعم العمالة لشهر يوليو وقد يصل الى أغسطس كذلك، ما لم تنته إجراءاتهم.

إنها أبسط صور البيروقراطيّة والدورة المستندية المطولة في القطاع الحكومي، معاملة بسيطة كالاستقالة، أيعقل أن تأخذ هذه المعاملة التي لا تحتاج الا الى 4 توقيعات في القطاع الحكومي الى ما يقارب الشهر حتى يتم إلغاء الموظف وانتقاله الى وظيفة أخرى؟!

الى متى ونحن نعيش في هذه الدورة المستندية الطويلة التي تضيّع الوقت والجهد وتمنع التقدم وزيادة الإنتاجية لدى المواطن؟

أسأل سؤالا بديهيا ومنطقيا:

لماذا لا يكون هناك نظام ربط الكتروني في الحكومة حتى يتم إنهاء المعاملات بضغطة زر واحدة دون الحاجة إلى كتابنا وكتابكم، فهي أسرع، وأفضل للبيئة كذلك!

أتمنى أن يصل الصوت الى من يملك القرار ويتخذه ليسهّل على المواطن هذا الكم من «التشحطط» بين مبنى وآخر ومؤسسة وأخرى لإنهاء أبسط أنواع المعاملات، ما سيوفر الوقت ويقلل الازدحام المروري كذلك.

عالم الآراء

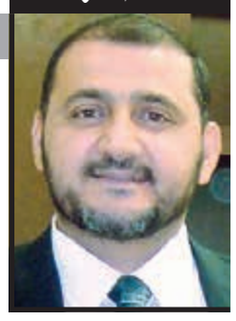

د.سامر أبورمان

إغاثة غزة والعمل الإنساني المنشود

لم تخل مسيرة العودة الكبرى ـ التي يشهدها قطاع غزة الصامد منذ شهور للمطالبة بعودة المهجرين لقراهم الفلسطينية المحتلة ـ من زيادة لرصيد الجرحى والمصابين حتى لم يكد يخلو بيت من مصاب وجريح، وذلك لأن العدو الإسرائيلي قصد أن يفاقم من أعداد الجرحى والمصابين من خلال استهداف وقنص فئة الشباب المقاوم حتى يصبحوا عالة بدلا من كونهم مصدر قلق للاحتلال.

لقد تعمد العدو أن يستخدم أسلحة لصناعة حالات مرضية مزمنة، وعاهات مستديمة ليس من السهولة التداوي منها، فهي تأكل من أطراف الجرحى فيصابون بشلل وعجز يقعدهم ويدمر حياتهم في ظروف اقتصادية صعبة لا تخفى على أحد في أكبر سجن يشهده العالم وحصار ممتد منذ 12 عاما.

تشير الاحصاءات إلى تجاوز عدد الجرحى والمصابين خلال الشهور الخمسة الأخيرة الستة عشر ألف مصاب جلهم بإصابات خطيرة في بيئة تفتقر للعلاج والبيئة التحتية الأساسية من مستشفيات وأطباء وأجهزة طبية وكهرباء، تجعل الكثير منهم ينتظر من ينتشله من ألم العجز والجراح.

وفي ظل هذا الوضع المأساوي لجرحى غزة المتفاقم، التفتت بعض الجهات الخيرية لدعم هؤلاء المصابين، فالهيئة الخيرية الإسلامية العالمية طرحت حملات اغاثية عاجلة تناسب هذه الفئة الجديدة من الجرحى من خلال حملة «ويبقى الأمل» التي استهدفت توفير تكاليف العمليات الجراحية الطارئة مثل عمليات العيون الزجاجية، وأخرى اختصت بتعويض ما فقدوه من أجسادهم بحملة «كن طرفا بإعادة أحلامهم» بتركيب أطراف صناعية للجرحى وصل عددهم الى ستين شخصا، في حين أطلقت مؤخرا حملة جديدة لإغاثة غزة لتستمر مسيرة الخير والعطاء.

لا يخفى على أحد ما تمثله غزة من خصوصية ورمز لمقاومة المحتل مما يجعل التبرع لها ليس متاحا لكل أحد، ولا يجرؤ عليه الا القليل، فهو ليس كأي تبرع، وما يمثله من أولوية إنفاق لا يستوعب آثاره وثماره إلا أقل القليل، ويبقى ميدانا من ميادين العمل الخيري الإنساني الإسلامي الأكثر إلحاحا وتأثيرا في قضية الأمة.

دعوة للتفكير

الشهادات المزورة

Twitter: SaqerG

صقر الغيلاني

تفاعل غالبية الشعب الكويتي مع فضيحة الشهادات المزورة بسبب موظف وافد في التعليم العالي يقوم بتزوير الشهادات واعتمادها من الوزارة نفسها ولدينا عدة ملاحظات بهذا الموضوع.

«التعليم العالي» هو الجهة المسؤولة عن التدقيق في الشهادات واعتمادها فإذا كان هذا الموظف الذي أمضى عدة سنين وهو يقوم بهذا العمل فأين المسؤولون عن هذا الموظف؟ فإما انهم يقومون بالاعتماد من دون التدقيق وإعطاء ثقة عمياء للموظف، او ان هناك تواطؤا معه أو ان كل هذا يحصل بدون علم أحد، وفي كل الحالات يجب ان تكون هناك محاسبة لهم لوجود تقصير واضح.

ورغم ان الشهادات المزورة أمر غير مقبول وكارثة أخلاقية وتضر بالكويت من نواح عدة الا انه في السنوات العشر الأخيرة كان هناك العديد من الطلبة والموظفين أيضا الذي حصلوا على شهادات من جامعات «أي كلام» ويتم قبولها من جهة العمل فقط لأنها معتمدة من التعليم العالي وللأسف لم يتم عمل مقابلة للموظف توضح كيف حصل على الشهادة اثناء العمل او مدى إلمامه بالمادة العلمية حيث صادفت خريجين من أميركا وبريطانيا لا يستطيعون التحدث والكتابة باللغة الانجليزية! فحتى لو كانت هذه الشهادات ليست مزورة لأنها معتمدة من التعليم العالي ولكنها في الحقيقة شهادات ليست لها قيمة لأن الطالب لم يدرس المواد العلمية.

بالإضافة الى ذلك هناك خلل في التعويض بالراتب عن الشهادات الأمر الذي استدعى من الكثير الحصول على الشهادة من اجل الزيادة في الراتب فقط. مثال على ذلك قبول الشهادة العلمية حتى لو كانت الوظيفة لا تحتاج الى ذلك، فمثلا وظيفة تحتاج الى شهادة بكالوريوس في الكيمياء لماذا يتم إعطاء الموظف بدلا او زيادة في الراتب اذا اكمل الموظف الدراسة وحصل على ماجستير او دكتوراه بنفس التخصص؟

ماذا سيضيف للوظيفة او للمؤسسة اذا كان المتطلب فقط بكالوريوس؟ المؤسسات ليست مرغمة بتعويض الموظف لشهادة لا تحتاجها الوظيفة أو جهة العمل حيث لوكان هناك احتياج لها لقامت بإرسال الموظف او الطالب لاستكمال دراسته وللأسف بعض الجهات تقوم بتعويض الموظف حتى لو كانت الشهادة ليس لها علاقة بالعمل.

على مؤسسات الدولة القيام بحملة تدقيق متكررة خلال السنة «Audit» للتأكد من صحة المعاملات حيث كثرت عمليات التزوير وطالت حتى الجنسية الكويتية الأمر الذي يبين كم هي هشة مؤسساتنا ان كان كل هذا يحصل بها. كما أدعو المؤسسات الى ان تقوم بعمل مقابلات جدية لكل من حصل على الشهادة الدراسية وان يتم سؤاله عن المحتوى العلمي لشهادته لكي يتم التأكد من حقيقة حصوله على الشهادة لا ان تصبح الإجراءات بيروقراطية بشكل «عمياني».

ونختم المقالة بعدم وضع اللوم على الوافد فقط فهو يستحق العقوبة وفق القانون ولكن هناك العديد من الكويتيين للأسف، من تخاذلوا في عملهم، ومن حصلوا على شهادات مزورة ومن اخذوا مزايا لا يستحقونها فيجب ان يعاقبوا أيضا ولا تصبح القضية قضية وافد فقط لأن أهل البلد يجب ان يكونوا أكثر حرصا على الكويت من أي شخص آخر.

خلجنة

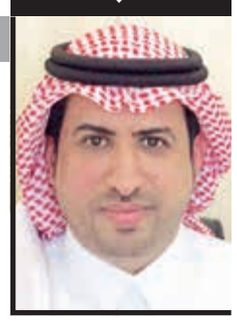

على حطة إيدك يا ابن خلدون!

منصور الضبعان

(1)

يرى ابن خلدون أن «العرب إذا تغلبوا على أوطان أسرع إليها الخراب والسبب في ذلك أنهم أمة وحشية... فالحجر مثلا أنما حاجتهم إليه لنصبه أثافي القدر، فينقلونه من المباني ويخربونها عليه ويعدونه لذلك»، ويضيف «أيضا طبيعتهم انتهاب ما في أيدي الناس، وأن رزقهم في ظلال رماحهم وليس عندهم في اخذ أموال الناس حد ينتهون إليه.. متنافسون في الرئاسة»!

(2)

وبعد ستة قرون ونيف من استنتاجات أبو الاجتماع، لم يتغير العرب!، فمازالوا غلاظا، شدادا، أفظاظا، يكرهون اللطف، ويعشقون البطش!

(3)

ولأن النادر لاحكم له، والواقع أصدق، فهم عنصريون! ويصدرون الحكم كرصاصة دون ترو، والكره أولا، والحذر أساس، وهم من ابتكر: «لا محبة إلا بعد عداوة!»

ولا موارية من الاعتراف بتأثير الصحراء، فلا يجادل حصيف في أن الإنسان يتأثر بطبيعة أرضه التي يولد فيها.. ويترعرع!

(4)

دعوكم من التملص والتفلص من الحقيقة! ودونكم الميدان، وكل ما انتجته الثورة الرقمية من أماكن تجمع الناس تحت رحمة «زر»!

(5)

قسوة العرب طاغية!

تغريدة في تويتر! أو منشور في الفيسبوك، أو «سنابة» مؤقتة، أو صورة في الانستغرام! لابد ما يمر بها «ابن سبيل» فيرمي بذاءة يعز نظيرها بلا معنى ولا مغزى ولا مبرر!.. ليتحول إلى «ابن كلب»!

يكفي أن تختلف عنه بأي شكل.. ليرفض منك الحقيقة!

(6)

تجرأت و«حملت» تطبيقا يمنحك فرصة الحديث بالڤـــيديو مع مجهولين! وقد تلقيت من الإساءات ما الـــله به عليم!

مـقابل القليل جدا من النماذج اللـــطيفة! رغم أنها كانت متحفزة للإساءة هي الأخرى!

(7)

ولمن يماتن: نقول نعم، ولكن العرب أمة قيادية مصطفاة! لذا يجب أن نعلن عن مشروع إنساني يتمحور حول «تليين العرب»!.. الآن!

نظرة

1mohsen @live.com
@M_TH_ALOTAIBI

محسن أبورقبه العتيبي

محشومين عيال زايد

من حق كل فرد أن يختار الفكر الذي يناسبه، ومن حق كل دولة أن تراقب وتتحرى الدقة عن كل حركة مشبوهة هنا وهناك، وعن كل تصرف مشين، قد يمس الأمن الوطني لكل بلد.

ومن حق كل فرد أن يبدي رأيه دون التعدي على الآخرين أو الخوض فيما قد يمس استقرار وزعزعة البلاد أو ترويع العباد، فلكل بلاد قوانين وأنظمة يجب أن تحترم قبل أن تفعل!

وفي المدة الأخيرة ازدادت الشائعات المغرضة التي تنال من بلادنا الإمارات العربية الشقيقة، وتنهش تلك الأخبار الملفقة في أبناء فقيد الأمتين العربية والإسلامية والدنا الشيخ زايد آل نهيان طيب الله ثراه متناسين تاريخ ذلك الرجل الحافل بالخير والعزة ورفعة شأن البلاد، بدأ من الاتحاد إلى تطوير الإمارات لمجاراة الدول المتقدمة، ومتجاهلين أن من ترعرع في عرش الأسود، ومن عاش في ظل الفهود لن يخشى في الله لومة لائم!

ولن يهاب خفافيش الظلام التي تتستر وراء عباءة الدين، بعد أن سيطر فكر التسلق والاستبداد على قلوبهم قبل عقولهم دون احترام للكبير قبل الصغير.

ومن حق حكومة الإمارات الرشيدة أن تحافظ على كيان واستقرار الدولة وان تراعي كل السبل بما يكفل حقوق الشعب في العيش بسلام وأمان.

ولا يجوز لكائن من كان أن يجعل حزبه فوق الدولة، ولا يحق لفرد كائنا من كان أن يكون ولاؤه المطلق لحزبه دون وطنه وولاة أمره!

ما دفعني للكتابة عن هذا الفكر هو تلك الشائعات التي تبث من هنا وهناك للنيل من أبناء زايد الخير بشكل خاص ودولة الإمارات العربية المتحدة الشقيقة بشكل عام ورغم تدخلهم بالشأن الكويتي لضرب وحدة الصف بين البلدين لكن العلاقات الكويتية ـ الإماراتية راسخة ثابتة لن ولم يستطع أحد التأثير عليها.

وأخيرا وليس آخرا لن يستطيع المتسلقون تنفيذ أجندتهم التي تراعي فكرهم دون غيرهم، وما يؤلمني ويؤلم كل غيور على وطنه ولاءهم المطلق للحزب والفكر دون غيره، وحجر الرأي عن غيرهم ولكل من يخالفهم، ولا عزاء للوطن وكرامته وشعبه!

مختصر مفيد:

حفظ الله الإمارات أميرا وحكومة وشعبا وسائر دول وشعوب مجلس التعاون الخليجي من كل مكروه.